مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

دورُ المُعلِّمِ كمرشدٍ نفسيٍّ في تعزيزِ الثِّقةِ بالنَّفسِ لدى التلاميذِ منخفضي التَّحصيلِ

م.م. نور خضير عبيس

المديرية العامة للتربية في محافظة واسط / قضاء الصويرة

البريد الإلكتروني Email : Noor١٩٨٩kh@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المعلم المرشد، الثقة بالنفس، التلاميذ منخفضو التحصيل، الإرشاد النفسي، التحصيل الدراسي.

كيفية اقتباس البحث

عبيس، نور خضير ، دورُ المُعلِّمِ كمرشدٍ نفسيٍّ في تعزيزِ الثِّقةِ بالنَّفسِ لدى التلاميذِ منخفضي التَّحصيلِ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The teacher's role as a psychological guide in enhancing self-confidence among low-achieving students

Noor Khudhair Abis
General Directorate of Education in Wasit Governorate / Al-Suwaira District

Keywords : teacher as a psychological guide, self-confidence, low-achieving students, psychological counseling, academic achievement.

How To Cite This Article
Abis, Noor Khudhair , The teacher's role as a psychological guide in enhancing self-confidence among low-achieving students,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study examines the role of the teacher as a psychological guide in enhancing self-confidence among low-achieving students within a psycho-educational framework that redefines teaching beyond knowledge transmission toward deeper influence on learners' psychological development. The research adopts a descriptive-analytical approach through an extensive review of relevant literature and previous studies, aiming to explore the relationship between the psychological support provided by teachers and students' self-confidence levels. The findings indicate that self-confidence is a critical variable in improving academic performance, as it increases students' motivation to learn, strengthens their ability to face academic challenges, and promotes active participation in the classroom environment. The study also reveals that the absence of psychological and educational support reinforces feelings of inadequacy and failure, thereby exacerbating low academic achievement. Furthermore, the research highlights the importance of teachers adopting guidance-based strategies, including building positive relationships, creating a psychologically safe learning environment, and

providing continuous positive reinforcement, all of which contribute to reshaping students' self-concept. The study concludes that when teachers effectively perform the role of psychological guides, they become transformative agents in the educational process, capable of shifting students from a state of academic struggle to one of psychological and academic empowerment. It recommends the integration of psychological counseling skills into teacher training programs and the incorporation of psychological dimensions into modern educational policies to achieve sustainable learning outcomes.

الملخَّص

تتناول هذه الدراسة دور المعلم بوصفه مرشدًا نفسيًا في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل، في إطار مقاربة تربوية–نفسية تسعى إلى إعادة توظيف وظيفة المعلم خارج حدود التلقين المعرفي نحو التأثير العميق في البناء النفسي للمتعلم. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدعم النفسي الذي يقدمه المعلم ومستوى الثقة بالنفس لدى هذه الفئة من التلاميذ. وتُظهر النتائج أن الثقة بالنفس تمثل متغيرًا حاسمًا في تحسين الأداء الأكاديمي، إذ تسهم في رفع دافعية التلميذ للتعلم، وتعزز قدرته على مواجهة التحديات، وتدعم مشاركته الفعالة داخل البيئة الصفية. كما تبيّن أن غياب الدعم النفسي والتربوي يؤدي إلى ترسيخ مشاعر العجز والفشل، مما يفاقم من ضعف التحصيل الدراسي. ويبرز البحث أهمية تبني المعلم لاستراتيجيات إرشادية قائمة على بناء علاقات إيجابية، وتوفير بيئة تعليمية آمنة، وتقديم التعزيز الإيجابي المستمر، بما يسهم في إعادة تشكيل مفهوم الذات لدى التلاميذ. ويخلص البحث إلى أن المعلم، عندما يؤدي دور المرشد النفسي بفاعلية، يصبح عنصرًا تحويليًا في العملية التعليمية، قادرًا على نقل التلميذ من حالة الإخفاق إلى مسار التمكين الأكاديمي والنفسي. ويوصي البحث بضرورة تدريب المعلمين على مهارات الإرشاد النفسي، ودمج البعد النفسي ضمن السياسات التعليمية الحديثة لتحقيق نتائج تعليمية مستدامة.

المقدمة

تُعدّ مهنة التعليم من أهم المهن الإنسانية وأكثرها تأثيرًا في بناء المجتمعات وتقدمها، إذ لا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة وتقديم المحتوى العلمي فحسب، بل يمتد ليشمل جوانب تربوية ونفسية واجتماعية تسهم في تشكيل شخصية المتعلم وتنميتها بشكل متكامل. وفي ظل التطورات الحديثة في الفكر التربوي، أصبح المعلم مطالبًا بأداء أدوار متعددة، من أبرزها دوره

كمرشد نفسي داخل البيئة الصفية، حيث يسهم في دعم التلاميذ نفسيًا، ومساعدتهم على التكيف مع المواقف التعليمية، والتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية.

وتبرز أهمية هذا الدور بشكل خاص لدى فئة التلاميذ منخفضي التحصيل، الذين غالبًا ما يعانون من ضعف في الثقة بالنفس، نتيجة تكرار خبرات الفشل أو التعرض للنقد، مما يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للتعلم وتراجع مشاركتهم الصفية. وهنا يظهر دور المعلم كعنصر أساسي في إعادة بناء الثقة لدى هؤلاء التلاميذ، من خلال تقديم الدعم النفسي والتشجيع المستمر، وخلق بيئة صفية آمنة ومحفزة تساعدهم على التعبير عن قدراتهم دون خوف أو تردد.

إن تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ لا يُعد هدفًا نفسيًا فحسب، بل يمثل مدخلًا أساسيًا لتحسين التحصيل الدراسي وتطوير المهارات الاجتماعية والتفاعل الإيجابي داخل المدرسة. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل، والكشف عن الآليات والاستراتيجيات التربوية التي يمكن أن تسهم في تحقيق هذا الهدف التربوي المهم، بما ينعكس إيجابًا على العملية التعليمية ككل.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الدور التربوي والنفسي الحيوي الذي يؤديه المعلم بوصفه مرشدًا نفسيًا في البيئة المدرسية، ولا سيما في ما يتعلق بفئة التلاميذ منخفضي التحصيل الذين يعانون من ضعف في الثقة بالنفس وتدني الدافعية للتعلم. إذ يُعد تعزيز الثقة بالنفس لديهم مدخلًا أساسيًا لتحسين أدائهم الأكاديمي وتطوير توافقهم النفسي والاجتماعي داخل المدرسة. كما تبرز أهمية البحث في كونه يربط بين الجانب التربوي والجانب النفسي في العملية التعليمية، ويوضح كيف يمكن للمعلم من خلال الدعم النفسي والإرشاد التربوي أن يُحدث تحولًا إيجابيًا في شخصية التلميذ وسلوكه التعليمي، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية أكثر فاعلية وإنسانية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف واضح في الثقة بالنفس لدى شريحة من التلاميذ منخفضي التحصيل، وهو ما ينعكس سلبًا على دافعيتهم للتعلم وتفاعلهم داخل البيئة الصفية، ويؤدي إلى استمرار تدني مستواهم الأكاديمي. وعلى الرغم من أهمية الدعم النفسي في تحسين الأداء الدراسي، إلا أن الواقع التربوي يشير إلى تركيز غالبية المعلمين على الجانب المعرفي دون الاهتمام الكافي بالجوانب النفسية للتلاميذ. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى هذه الفئة، والكشف عن الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في

تحويل الخبرات السلبية المتكررة إلى فرص إيجابية للنمو والتعلم، مما يطرح التساؤل الرئيس: ما دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل؟

أهداف البحث

١.التعرف على دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل .

٢.توضيح أثر الدعم النفسي والإرشادي في تحسين تقدير التلاميذ لذواتهم .

٣.الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل .

٤.تحديد أبرز الاستراتيجيات التربوية التي يمكن للمعلم استخدامها لتعزيز الثقة بالنفس .

٥.تقديم توصيات عملية تساعد في تحسين الأداء الأكاديمي من خلال الدعم النفسي داخل الصف .

أسئلة البحث

١.ما دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل؟

٢.ما أثر الدعم النفسي والإرشادي الذي يقدمه المعلم في تحسين تقدير الذات لدى التلاميذ؟

٣.ما العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل؟

٤.ما الاستراتيجيات التربوية التي يمكن أن يعتمدها المعلم لتعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ؟

٥.كيف يمكن للبيئة الصفية أن تسهم في دعم الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل؟

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والنفسية وتحليلها كما هي في الواقع، حيث تم وصف دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل. وقد تم الاعتماد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة من الكتب والمجلات والرسائل العلمية، بهدف تحليل المعلومات المتوفرة واستنباط النتائج العلمية منها. ويساعد هذا المنهج في فهم أعمق للعلاقة بين المتغيرات التربوية والنفسية، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في البيئة المدرسية بما يسهم في تحسين العملية التعليمية.

المبحث الأول

مفهوم الثقة بالنفس وأهميتها لدى التلاميذ منخفضي التحصيل

يعد موضوع الثقة بالنفس من أبرز مفاهيم الاتجاه الإنساني، إذ تعتبر أحد المكونات الأساسية التي تؤثر في أداء الأفراد بشكل عام، وتكتسب أهمية خاصة في مهنة التعليم. حيث يمثل عملية تواصل مشترك بين المعلم والمتعلم، مما يجعل الثقة بالنفس عنصراً مهماً في تعزيز هذا التفاعل،

حيث أن لها تأثيراً مباشراً على التلاميذ سواء بشكل إيجابي أو سلبي. وبالتالي، تُعد الثقة بالنفس من الركائز الأساسية التي تشكل شخصية الفرد بشكل عام، وتكتسب أهمية بالغة لدى المعلم، الذي يجب أن يكون واثقاً في نفسه ليتمكن من نقل هذه الثقة إلى طلابه، مما يساهم في تعزيز دافعيتهم وتحقيق نجاحهم الأكاديمي[١] .

أولاً: مفهوم الثقة بالنفس.

فالثقة بالنفس يشار إليه بأنها" مدى إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الأخرين له، حيث أن الشخص الواثق بنفسه يتسم بالاتزان الانفعالي، والنضج الاجتماعي وقبول الواقع"[٢]. فالثقة بالنفس تجعل الفرد يتجه نحو التغير الإيجابي للتواصل على مستوى كافة جوانب شخصيته، كما تمكنه من تحقيق اقصى إشباع ممكن لحاجاته وفق مفاهيم الواقعية والمسؤولية والصواب، والالتزام بالمعايير الأخلاقية.

وعلى المستوى التعليمي تعد الثقة بالنفس أحد العوامل الحاسمة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث تساهم في تعزيز دافعيتهم، وتساعدهم على مواجهة التحديات الدراسية بشجاعة، بالإضافة إلى أنها تساهم في بناء علاقات إيجابية مع المعلمين وزملاء الدراسة. بالنسبة للمعلمين، فلذلك يمكننا القول بأن الثقة بالنفس سمة أساسية لنقل هذه الطاقة الإيجابية إلى التلاميذ وتحفيزهم على تحسين أدائهم.

ثانياً: أهمية الثقة بالنفس.

تظهر أهمية الثقة بالنفس في العديد من جوانب الحياة؛ فهي تعد من المقومات الأساسية للنجاح، حيث أن الثقة بالنفس والنجاح يعتبران وجهين لعملة واحدة. فالثقة بالنفس هي الطريق إلى النجاح في الحياة، وفقدانها يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالفشل. كما أن الثقة بالنفس تُعد من المتغيرات المهمة التي تساعد الفرد على مواجهة تحديات الحياة ومشاكلها، مما يساهم في التكيف مع المواقف الجديدة واكتساب الخبرات. تزداد أهمية الثقة بالنفس في مجال التعليم، إذ تؤثر بشكل مباشر على تحصيل التلاميذ الأكاديمي وقدرتهم على اتخاذ القرارات. وقد أظهرت الدراسات مثل دراسة Tavani & Losh (2003) أن الثقة بالنفس تعتبر مؤشراً مهماً للأداء الأكاديمي المستقبلي للطلاب[٣]. وتشير النظريات الخاصة بنمو الشخصية إلى أن الثقة بالنفس تبدأ في التطور منذ مراحل الطفولة المبكرة، حيث يعتمد نموها على قدرة الفرد على تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية، وتمكنه من الاعتماد على ذاته والتفاعل مع محيطه[٤].

ثالثاً: العوامل المؤثرة في نمو الثقة بالنفس

أشارت دراسات مختلفة مثل دراسة بخيت، سالمة، ورمضان (٢٠١٩) إلى وجود عدة عوامل تؤثر على بناء الثقة بالنفس، وتتمثل هذه العوامل في[٥]:

١.العوامل الجسمية :يعتبر صحة الجسم والتمتع بصحة جيدة من العوامل الأساسية التي تساهم في بناء الثقة بالنفس. إذ يساهم الجسم السليم الخالي من العاهات والأمراض في تعزيز الثقة لدى الفرد، حيث إن التمتع بصحة جيدة يُشعر الشخص بالقدرة على مواجهة صعاب الحياة.

٢.العوامل العقلية :تحت هذا التصنيف تبرز ثلاثة عوامل رئيسية: الذكاء، قوة الذاكرة، والخيال. الذكاء يساعد الفرد على اكتساب المعرفة الجديدة وتجنب الأخطاء، بينما تعتبر الذاكرة القوية من العوامل التي تدعم استقرار الشخص النفسي وتساعده على مجاراة متطلبات الحياة.

٣.العوامل الوجدانية :تتعلق هذه العوامل بالقدرة على السيطرة على المشاعر والعواطف، كما تؤثر بشكل كبير في بناء الثقة بالنفس. فالقدرة على التحرر من التجارب السلبية في الطفولة والابتعاد عن التربية الخاطئة تساهم في تعزيز الثقة بالنفس.

٤. العوامل الاجتماعية :لا يمكن للفرد أن يعيش بمعزل عن المجتمع، حيث يتأثر بصورة كبيرة بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. إذا شعر الفرد بأن المجتمع يرفضه أو لا يقدره، فقد يفقد ثقته بنفسه وبالآخرين.

٥. العوامل الاقتصادية :توجد علاقة طردية بين دخل الفرد وثقته بنفسه. فكلما زاد دخل الفرد وكان قادرًا على تلبية احتياجاته الأساسية، زادت ثقته بنفسه.

رابعاً: تأثير الثقة بالنفس على أداء التلاميذ الأكاديمي وسلوكياتهم.

فالثقة بالنفس تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد وتحقيق التوافق النفسي لهم، فهي أساس الشخصية السليمة فهي تساعد الأفراد على التغلب على المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات[٦]. الثقة بالنفس تمثل إدراك الطالب لقدراته ومهاراته، وهذا الإدراك يولد لديه القوة والإرادة، مما يعزز ثقته في التعامل مع المواقف المختلفة بفعالية. فهي أن الثقة بالنفس هي أحد المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة[٧]، حيث ترتبط بالكفاءة الشخصية والإحساس بالقدرة على مواجهة تحديات الحياة المختلفة. كما أن الثقة بالنفس تعد من العوامل المهمة لتحقيق النجاح والتحصيل الأكاديمي، فالثقة بالنفس تساعد على تعزيز الأداء العام للفرد في جميع جوانب الحياة.

فبناء على ذلك فأن الثقة بالنفس تؤثر بشكل مباشر على أداء التلاميذ الأكاديمي وسلوكياتهم. عندما يشعر الطالب بالثقة في قدراته، يصبح أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية ومواجهة التحديات الدراسية. كما تؤدي الثقة بالنفس إلى تحسين الدافعية للتعلم وزيادة الاجتهاد، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيله الأكاديمي. من جهة أخرى، تساعد الثقة بالنفس في تطوير

سلوكيات إيجابية، مثل الاستقلالية في العمل، وحسن التعامل مع الآخرين، والقدرة على حل المشكلات، مما يساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والبيئة الدراسية بشكل عام. وبناء على ذلك تُعدّ الثقة بالنفس لدى المتعلم من العوامل الأساسية في بناء الشخصية السوية التي ينشدها الفرد بغضّ النظر عن جنسه أو مستواه التعليمي أو تخصصه الأكاديمي. وتمتاز الثقة بالنفس بقدرتها على إثارة الانفعالات الإيجابية، وبعث الشعور بالحماس، وتعزيز تركيز الانتباه، وزيادة المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الأهداف والنجاح الدراسي. وبفضل هذه الخصائص، يصبح التلميذ أكثر قدرة على تنظيم بيئته وأفكاره بسرعة ودقة، مما يمكنه من مواجهة المواقف التعليمية وتحديها بكفاءة أكبر[٨].

المبحث الثاني: دور المعلم كمرشد نفسي في تعزيز الثقة بالنفس

المعلم هو ممثل المجتمع ويحمل الأمانة والمسئولية لنقل قيم المجتمع، وعناصر ثقافته، فلذلك يقوم المعلم بدور الموجه والمرشد. ولذلك نوضح دور الإرشاد والتوجيه في تعزيز التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ. يشكل المعلم العضو الفاعل في العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى دور المعلم في المدرسة الذي يتجاوز حدود عرض الدرس والحصة، فهو يقوم بنقل التراث الثقافي للأبناء، فبذلك هو وسيط لنقل المعلومات لطلابه[٩].

أولاً": مفهوم الارشاد. يشير الإرشاد التربوي إلى " تنمية التلاميذ جسمياً وعقلياً وانفعالياً وروحياً، وهو بذلك يقوم بمساعدة التلاميذ على فهم استعداداتهم وإمكانياتهم المختلفة، ومعرفة متطلبات الدراسية والمهن الأخرى، فالإرشاد والتوجيه، في أبسط صوره، هو تقديم المعلومات والخدمات التي تهدف إلى تحسين شؤون الأفراد، وتعزيز شخصياتهم، ومساعدتهم في التكيف النفسي وتحقيق الصحة النفسية .وتتنوع الخدمات الإرشادية لتشمل مجالات تربوية، اجتماعية، نفسية، مهنية، صحية، ودينية، بهدف تلبية احتياجات الأفراد في مختلف المراحل العمرية والأدوار الحياتية، سواء كانوا رجالًا، نساءً، أطفالًا، شيوخًا، أو شبابًا. كما يعني بالتوجيه والإرشاد " عملية ارشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمه، مما يمكنه من التكيف مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه[١٠]. فالإرشاد التربوي هو عملية منظمة تهدف لمساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته، ويعرف يحب مشكلاته[١١].

ويعتبر الطالب أحد الفئات التي تحتاج إلى خدمات الإرشاد والتوجيه بشكل خاص، سواء في ما يتعلق بالجوانب الدراسية أو التربوية، لمساعدته في التغلب على العقبات التي قد تواجهه خلال مسيرته التعليمية. تهدف هذه الخدمات إلى مساعدته في تحقيق أهدافه الدراسية بشكل كامل، والوصول إلى التوافق النفسي. حيث تسعى خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي إلى تحسين العملية

التعليمية وتعزيز تحصيل التلاميذ، مما يساهم في تطوير شخصياتهم وتحقيق نجاحاتهم الأكاديمية والشخصية[١٢].

ثانياً: دور المعلم كموجه ومرشد.

المعلم هو الشخص الأقرب للطالب، حيث يتفاعل معه بشكل يومي، ويؤدي دورين أساسيين: الأول يتمثل في تدريس المناهج، والثاني في توجيه التلاميذ من خلال عملية الإرشاد التربوي. في ظل غياب المرشدين النفسيين في العديد من المدارس، يصبح دور المعلم أكثر أهمية. فإذا تميز المعلم بالفهم العميق، والتعاطف، والصداقة مع طلابه، فإن ذلك سينعكس إيجابيًا على شخصيتهم وعلاقاتهم مع زملائهم، كما سيحفزهم نحو تحسين سلوكهم الأكاديمي ودفعهم لتحقيق تحصيل دراسي أعلى[١٣].

لذلك دور المعلم لا يقتصر فقط على نقل المعارف والمعلومات إلى طلابه، بل يمتد ليشمل جوانب أخرى أكثر أهمية .فالمعلم، بوصفه مدرسًا ومربيًا في نفس الوقت، يتجاوز دور التعليم الأكاديمي إلى مسؤوليات متعددة تشمل التوجيه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني. كما يمتد هذا الدور ليشمل أيضًا توجيه الآباء لما فيه خير أبنائهم من حيث التعليم والتربية، التوجيه بمختلف أنواعه هو جزء أساسي من عمل المعلم. وما يساعده في أداء هذا الدور هو معايشته اليومية لطلابه، وتواجده في بيئة تمكنه من ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم. من خلال هذه الملاحظات، يستطيع المعلم تحديد جوانب القوة والضعف في شخصياتهم، سواء كانت في دراستهم أو في علاقاتهم مع أقرانهم، بالإضافة إلى اكتشاف مظاهر الانحرافات أو مشكلات الحياة التي قد يواجهونها[١٤].

المعلم يساعد التلاميذ على النمو الصحيح، من خلال توجيه التلاميذ توجيهاً مبني على هدف واضح في أذهان الجميع، حيث يقوم من خلال مسئولياته الإدارية في القيام بتهيئة الجو الملائم داخل المدرسة، من خلال بناء علاقات اجتماعية قائمة على أساس الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة بينه وبين التلاميذ، ولذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءاً رئيسياً في أي نظام تربوي، حيث تعمل المؤسسات التربوية على تعيين متخصصين في الارشاد والتوجيه لتقديم الخدمات للطلبة، حيث يساعد دور المرشد على تحقيق النمو النفسي السوي[١٥]. ولذلك فأن المرشد التربوي يهتم بمعالجة سلوك التلاميذ داخل المدرسة، مع التركيز على مستويات التلاميذ المتأخرين دراسيًا وسلوكيًا. ذلك من خلال الاعتماد على برامج التوجيه والإرشاد التي ينفذها مديرو المدارس، أظهرت النتائج لدراسة (سميح ٢٠٠٤) أن أداء المرشد التربوي كان أكثر إيجابية لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة[١٦].

ثالثاً: استراتيجيات تحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي .

تعد مشكلة ضعف التحصيل الأكاديمي من أكثر المشكلات التربوية شيوعًا التي يعاني منها المعلمون والمرشدون، حيث تشكل عبئًا كبيرًا على الفرد والمجتمع. ففي كثير من الأحيان، يتواجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن متابعة زملائهم في استيعاب المنهج المقرر، مما يؤدي إلى تأخرهم الدراسي. وفي بعض الحالات، تتحول هذه الفئة من التلاميذ إلى مصدر شغب داخل الصف، ما ينتج عنه اضطرابات تؤثر على سير العملية التربوية. يرافق ذلك مشاعر النقص والإحساس بالعجز، حيث يجد التلاميذ المتأخرون صعوبة في مسايرة العملية التعليمية. تعكس هذه الظاهرة العديد من العوامل المدرسية والمعوقات التي تؤثر على التحصيل الدراسي، مما يجعلها من أكثر المفاهيم التربوية تعقيدًا وتحديًا في السياق التربوي[١٧].

معني منخفضي التحصيل الدراسي. فالتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي لفظ يطلق على التلاميذ ذو التحصيل المتدني في درجاتهم في جميع المواد بشكل عام، وهناك من يطلق عليهم التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر[١٨]. منخفضي التحصيل الدراسي على أنه قصور في أداء الطالب الأكاديمي، والذي يمكن أن يكون ناتجًا عن عدة عوامل. قد يكون هذا القصور مرتبطًا بالطالب نفسه، مثل ضعف المهارات الدراسية أو نقص الثقة بالنفس، أو قد يكون مرتبطًا بالمعلم وطريقته في التدريس، أو المناهج الدراسية غير الملائمة، أو البيئة الصفية التي قد تفتقر إلى الدعم والتحفيز. كما يمكن أن تكون العوامل الاجتماعية خارج المدرسة مثل الظروف الأسرية والاقتصادية لها دور كبير في التأثير على تحصيل الطالب الأكاديمي[١٩]. تعتبر الاستراتيجية التدريسية التي يختارها ويستخدمها المعلم، والتي يجب أن تتناسب مع التلاميذ ومستواهم الدراسي أساساً جوهرياً لتحقيق أهدافه، وعلى الرغم من كفاءة الكثير من المعلمين، إلا أننا نجد الكثير ما نجدهم يعانون من تأخر بعض التلاميذ عن الوصول لنفس الهدف الذي وصل إليه زملائهم، وهي مشكلة لا يكاد صف دراسي يخلو منها، ويتطلب ذلك أن يكون المعلم على وعي مناسب بخصائص تلك الفئة والأسباب التي تؤدي لذلك، واختيار استراتيجيات التدريس المناسب لهم[٢٠]. ولذلك يتمثل دور المعلم كمرشد نفسي في تحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي، في تحقيق التالي:

١- **بناء علاقة إيجابية مع التلاميذ:** فالمعلم أحد أركان العملية التعليمية يتمتع بالعديد من الخصائص المعرفية والانفعالية للمدرس في عملية التعليم، ونتائجها الفعالة لدى ا لطلاب، حيث يساعد التوافق بين المعلم والتلاميذ إلى درجة من التأثير الإيجابي وتحسين مستوى التحصيل الدراسي[٢١]، فلذلك يعد أحد أهم أدوار المعلم كمرشد نفسي هو بناء علاقة ثقة مع التلاميذ، خاصة

مع أولئك الذين يعانون من تدني في تحصيلهم الدراسي. فالعلاقة الإيجابية تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتفاهم، مما يسهم في فتح قنوات التواصل مع التلاميذ وتسهيل عملية الإرشاد النفسي. في هذه البيئة الآمنة نفسيًا، يشعر التلاميذ بالقبول والدعم، مما يرفع من تقديرهم لذاتهم ويشجعهم على مواجهة التحديات الدراسية بثقة أكبر.

٢- **تشجيع التلاميذ وتعزيز قدراتهم:** غالبًا ما يشعر التلاميذ منخفضو التحصيل بالعجز أو الفشل، وهو ما يقلل من دافعهم للتعلم. يعمل المعلم هنا على تعزيز الثقة بالنفس من خلال تشجيع التلاميذ على التقدم خطوة بخطوة، وتقدير الجهود الصغيرة التي يبذلونها. التحفيز الإيجابي والتشجيع المستمر من المعلم يساعد الطالب على فهم أنه قادر على تحسين قدراته، بغض النظر عن التحديات التي قد يواجهها.

٣- **توفير بيئة تعليمية داعمة:** إن المعلم كمرشد نفسي يجب أن يكون على وعي بأهمية توفير بيئة تعليمية تشجع على المشاركة وتقبل الأخطاء. هذه البيئة تتيح للطلاب الشعور بالأمان النفسي، مما يسهم في تقليل الخوف من الفشل. عندما يشعر التلاميذ بأنهم قادرون على التجربة والتعلم من الأخطاء، تزداد لديهم الثقة بأنفسهم وقدرتهم على التحصيل والنجاح.

المبحث الثالث: العلاقة بين المعلم كمرشد نفسي وتحسين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي.

هناك ارتباط وثيق بين الثقة بالنفس والتوافق، حيث يسيران بشكل متوازٍن. الشخص الذي يحقق احتياجاته يكون متوافقًا مع نفسه ومع بيئته. في السياق التعليمي، يُعتبر التوافق مع البيئة المدرسية من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح التلاميذ، بينما يمكن أن يؤدي عدم التوافق إلى التعثر والفشل. فعندما يكون الطالب متوافقًا مع بيئته التعليمية، يكون أكثر قدرة على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة، مما يعزز من انضباطه، ومواظبته على الدراسة، وتفاعله الإيجابي مع المعلمين. هذه العوامل تعد من المؤشرات الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة الاجتهاد والتحصيل العلمي، فضلاً عن تعزيز الرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بالمهام المطلوبة منهم بشكل منظم وفعّال[٢٢]. فالثقة بالنفس تعد من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي والسلوكيات الدراسية للطلاب. إليك بعض النقاط التي تبرز العلاقة بينهما:

١. **التأثير المتبادل** :فالتفاعل بين المعلم والتلاميذ هو تفاعل فيه تأثير وتأثر وكلاهما يؤثر في الأخر إيجاباً وسلباً، ولذلك يتضح وجود علاقة بين الثقة بالنفس لدى التلاميذ والمعلم[٢٣]، فالتلاميذ الذين يعانون من تدني الثقة بالنفس يميلون إلى تصور أنفسهم كغير قادرين على النجاح في

دراسته، فلذلك يؤدي فقدان الثقة بالنفس بالعجز عن التعبير، مما يجعل الفرد بأنه أقل كفاءة مما هو عليه في الواقع[٢٤]، مما قد يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي. من ناحية أخرى، التلاميذ الذين يحققون نجاحات أكاديمية، حتى ولو كانت صغيرة، يعززون من ثقتهم بأنفسهم، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الدراسي.

٢. **التفاعل الاجتماعي والتعلم** :الثقة بالنفس تساعد التلاميذ على التفاعل بشكل إيجابي مع معلميهم وزملائهم، مما يعزز من بيئة التعلم. التلاميذ الذين يمتلكون ثقة عالية في أنفسهم يكونون أكثر قدرة على المشاركة في الأنشطة الصفية، طرح الأسئلة، والتفاعل مع المواد الدراسية.

٣. **التحفيز الداخلي** :الثقة بالنفس تمنح التلاميذ الدافع الداخلي للتمسك بالأهداف الأكاديمية والعمل الجاد على تحقيقها. عند تحفيز أنفسهم، يشعرون بقدرتهم على التغلب على التحديات الدراسية، مما يعزز من أدائهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم. ولذلك يشير العلماء إلى أن سلوك بشري لابد أن يكون دافع وراءه يستثيره ويوجهه، فالدافع للانجاز يكون مكوناً جوهرياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف[٢٥].

٤. **التغلب على الضغوطات والتحديات** :التلاميذ منخفضو التحصيل غالبًا ما يواجهون العديد من الضغوطات النفسية بسبب صعوبات التعلم. إذا كانت لديهم ثقة بالنفس، فإنهم يكونون أكثر قدرة على التعامل مع هذه الضغوطات بمرونة والتغلب عليها بدلاً من الانسحاب أو الاستسلام.

٥. **التأثير على التفاعلات مع المعلمين** :التلاميذ الذين يمتلكون ثقة في أنفسهم يتفاعلون بشكل أفضل مع المعلمين، مما يؤدي إلى تحصيل أفضل. المعلم الذي يلاحظ أن الطالب واثق في نفسه قد يقدم له دعمًا إضافيًا ويشجعه على بذل المزيد من الجهد. وهناك تأكيد بأن الطالب يتأثر بتأثير المعلمين واهتمامهم بهم، حيث أن معتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل نتائج تحصيل التلاميذ، ودوافعهم، ومعتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية[٢٦].

الخاتمة

يُظهر هذا البحث أن دور المعلم كمرشد نفسي يمثل عنصرًا محوريًا في دعم التلاميذ منخفضي التحصيل، ولا سيما في جانب تعزيز الثقة بالنفس الذي يُعد من أهم العوامل المؤثرة في تحسين الأداء الأكاديمي والسلوك التعليمي. فقد تبين أن المعلم لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يمتد ليشمل بناء شخصية المتعلم نفسيًا وتربويًا من خلال توفير بيئة صفية آمنة، وتقديم الدعم النفسي، وتشجيع التلاميذ على تجاوز الإحباطات المرتبطة بالتجارب الدراسية السلبية. كما

أوضحت الدراسة أن ضعف الثقة بالنفس يرتبط ارتباطًا وثيقًا بانخفاض التحصيل الدراسي، في حين أن تعزيزها يؤدي إلى رفع الدافعية وتحسين التفاعل داخل الصف. وبناءً على ذلك، فإن تفعيل الدور الإرشادي للمعلم يعد ضرورة تربوية ملحة لتحقيق التكامل بين الجانبين الأكاديمي والنفسي، بما يسهم في تحسين جودة التعليم وبناء جيل أكثر ثقة وقدرة على مواجهة التحديات.

النتائج

١. أظهرت النتائج أن الثقة بالنفس تعد عاملًا أساسيًا في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل .

٢. تبين أن الدعم النفسي والإرشادي الذي يقدمه المعلم يسهم بشكل مباشر في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ .

٣. إن بناء علاقة إيجابية بين المعلم والتلاميذ يؤدي إلى رفع مستوى الثقة بالنفس وزيادة التفاعل الصفي .

٤. كشفت النتائج أن غياب الدعم النفسي يؤدي إلى ضعف الدافعية وتفاقم الشعور بالعجز والفشل لدى التلاميذ .

٥. أوضحت الدراسة أن استخدام استراتيجيات التشجيع والتعزيز الإيجابي يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والسلوك التعليمي .

التوصيات

١. ضرورة إعداد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال الإرشاد النفسي ودعم الثقة بالنفس .

٢. تعزيز مهارات التواصل الإيجابي لدى المعلمين بما يضمن بناء علاقات داعمة مع التلاميذ .

٣. توفير بيئة صفية آمنة تشجع التلاميذ على المشاركة دون خوف من الفشل أو النقد .

٤. الاهتمام بالتلاميذ منخفضي التحصيل من خلال خطط دعم نفسي وتربوي داخل المدرسة .

٥. دمج الإرشاد النفسي ضمن السياسات التربوية الحديثة لضمان تحسين جودة العملية التعليمية.

الهوامش

[١] أحمد رمضان محمد علي، الثقة بالنفس وعلاقتها بالأداء المهني، وفق عدة أساليب تقييم لدى طلاب الدبلوم العالي، المجلة العلمية لكلية التربية، مج ٣٨، ع١١، ٢٠٢٢، ص ١٠٠.

[٢] غرغوط عاتكة، الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع١٥، ٢٠١٦، ص ٨٧.

[3] Tavani, C.& Losh, F.(2003). "Motivation, self-confidens, and expectation as Predictor of the academic Performances among our high school students". Child study Journal. 33(3), 141-151.

[٤] ابتسام أحمد محمد أحمد، الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ ا لقرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٦٩.

[٥]ابتسام أحمد محمد أحمد، الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ ا لقرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧٢.

[٦] ابتسام أحمد محمد أحمد، الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ ا لقرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة، ع ١٩، ٢٠٢١، ص٢٦٢.

[٧] معايشة مريم وعبير خطاطبة، (٢٠٢٣)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، كلية ا لعلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ٥.

[٨] شريك ويزة، الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولي ثانوي – دراسة ميدانية بولاية البويرة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية، ع٧، ٢٠١٧، ص ١٦٨.

[٩] إيمان صالح السنباني وعلي سعيد الطارق، الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أمانة العاصمة صنعاء، مجلة الآداب للعلوم الإنسانية، ع٣، ٢٠٢٠، ص٢٣.

[١٠]وزارة التربية والتعليم العالي، الادارة العامة للارشاد والتربية الخاصة، " دليل المرشد التربوي الجديد" بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، رام الله – فلسطين ٢٠٠٩، ص ٢. نقلاً عن : سمير سليمان الجمل، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل لضعف الأكاديمي، مصدر سبق ذكره، ص

[١١] عمر عبد الرحيم ربايعة، ورفقه خليف سالم، درجة فاعلية الإرشاد التربوي بالمدارس الثانوية الحكومية بالأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومقترحاتهم لتحسينها، مجلة كلية التربية، ع٤٠، ج٤، ٢٠١٦، ص ١٩٩.

[١٢] سارة فتحي بن سالم، دور المعلم في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الزاوية ، ٢٠١٧، ص ١.

[١٣] عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي، الإرشاد المدرسي والجامعي (النظرية والتخطيط)، ط١، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٨.

[١٤] المصدر ا لسابق، ص ٢٤.

[١٥] سمير سليمان الجمل، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣٩ – ٢٤٠.

[١٦] عبد المحسن بن محمد سمح، مهام المرشد التلاميذي ذات الأهمية الكبرى والصغرى في منطقة الرياض التعليمية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج١٦، ع١، المملكة العربية السعودية.

[١٧] سمير سليمان الجمل، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدي الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية، مصدر سبق ذكره ص٢٤٠.

[١٨] جمال الدين إبراهيم محمود، أسماء زكي محمود، استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل ا لدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستواهم الدراسي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٣٠.

[١٩] سمير سليمان الجمل، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣٨.

[٢٠] جمال الدين إبراهيم محمود، أسماء ذكي أحمد، استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، مج ٣١، ع٣، ص ٤١٩.

[٢١] أيت وعمارة كنزة، قهام صارة، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق ا لدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة مقارنة، مصدر سبق ذكره، ص ٤٢.

[٢٢] أيت وعمارة كنزة وقهام صارة ، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق ا لدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، ٢٠٢٢، ص٢.

[٢٣] إيمان صالح السنباني، علي سعيد الطارق، مصدر سبق ذكره، ص ١٣.

[٢٤] أشرف محمد أحمد علي، الثقة بالنفس وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، المجلة ا لعلمية لجامعة الأمام المهدي، ع٨، ٢٠١٦، ص ٢٥٦.

[٢٥] صلاح عبد السميع باشا، العلاقة التفاعلية بين مستوي الثقة بالنفس ومستوي الإنجاز وأثرهما على التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع٣٠، ٢٠١٣، ص ٦٣٧.

[٢٦] أحمد رمضان محمد علي، الثقة بالنفس وعلاقتها بالأداء المهني وفق عدة أساليب تقييم، لدى طلاب الدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٦.

قائمة المصادر والمراجع:

١.أبو دلي، عادل سعد عبد الله، توقعات المعلم عن المتعلمين: مفهومها وأهميتها وتأثيرها في التحصيل الدراسي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع٨٣، ج٢ .

٢.أحمد، ابتسام أحمد محمد، الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة، ع١٩، ٢٠٢١ .

٣.باشا، صلاح عبد السميع، العلاقة التفاعلية بين مستوى الثقة بالنفس ومستوى الإنجاز وأثرهما على التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع٣٠، ٢٠١٣ .

٤.بن سالم، سارة فتحي، دور المعلم في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الزاوية، ٢٠١٧ .

٥.الجمل، سمير، دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة جنوب الخليل، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٢٠١٧ .

٦.الخالدي، عطا الله فؤاد، والعلمي، دلال سعد الدين، الإرشاد المدرسي والجامعي (النظرية والتخطيط)، ط١، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨ .
٧.درغام، الرحل، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طلبة كلية التربية الثانية في جامعة الحماة، مجلة الفتح، ع٣٥، ٢٠٠٨ .
٨.ربايعة، عمر عبد الرحيم، وخليف سالم، رفقة، درجة فاعلية الإرشاد التربوي بالمدارس الثانوية الحكومية بالأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومقترحاتهم لتحسينها، مجلة كلية التربية، ع٤٠، ج٤، ٢٠١٦ .
٩.راشد، محمد إبراهيم، والشباك، موسى عيد، جور المعلم المتعاون في إرشاد الطالب المعلم في التربية العملية من وجهة نظر معلم الصف الأول، مجلة اتحاد الجامعات، ع٤٧ .
١٠.السنباني، إيمان صالح، والطارق، علي سعيد، الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أمانة العاصمة صنعاء، مجلة الآداب للعلوم الإنسانية، ع٣، ٢٠٢٠ .
١١.سمح، عبد المحسن بن محمد، مهام المرشد التلاميذي ذات الأهمية الكبرى والصغرى في منطقة الرياض التعليمية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج١٦، ع١ .
١٢.عاتكة، غرغوط، الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع١٥، ٢٠١٦ .
١٣.علي، أحمد رمضان محمد، الثقة بالنفس وعلاقتها بالأداء المهني وفق عدة أساليب تقييم لدى طلاب الدبلوم العالي، المجلة العلمية لكلية التربية، مج٣٨، ع١١، ٢٠٢٢ .
١٤.عمارة، أيت وكنزة وقهام صارة، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، ٢٠٢٢ .
١٥.فتيحة، بو خاتم، التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم – دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية بلبشير حمو ولاية مستغانم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، ٢٠١٨–٢٠١٩ .
١٦.محمد، جمال الدين إبراهيم، وأسماء ذكي أحمد، استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، مج٣١، ع٣ .
١٧.معايشة، مريم وعبير خطاطبة، الثقة بالنفس وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، ٢٠٢٣ .
١٨.وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، دليل المرشد التربوي الجديد، رام الله – فلسطين، ٢٠٠٩ .

المراجع الأجنبية:

19.Bruno, U.D.O & Njoku, Joyce (2014), The Role of the Teacher in Improving Students Self Esteem, International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, Vol. 3, No. 1.
20.Tavani, C. & Losh, F. (2003), Motivation, self-confidence, and expectation as predictor of academic performance among high school students, Child Study Journal, 33(3), 141–151.

List of Sources and References:

1. Abu Dali, Adel Saad Abdullah, Teacher Expectations of Learners: Concept, Importance, and Impact on Academic Achievement, Journal of Educational and Psychological Studies, Issue 83, Part 2.

2. Ahmed, Ibtisam Ahmed Mohammed, Self-Confidence and its Relationship to Decision-Making Ability among a Sample of Early Childhood Children, Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, No. 19, 2021.

3. Basha, Salah Abdel-Samie, The Interactive Relationship between Self-Confidence Level and Achievement Level and their Impact on Academic Achievement in Light of Gender and Specialization among Students of the Faculty of Specific Education, Mansoura University, Journal of Specific Education Research, No. 30, 2013.

4. Ben Salem, Sarah Fathi, The Role of the Teacher in Providing Educational Guidance and Counseling Services to Secondary School Students, University of Zawiya, 2017.

5. Al-Jamal, Samir, The Role of the Educational Counselor in Addressing Academic Weakness Problems among Students from the Perspective of Public School Principals in the Southern Hebron Area, Al-Istiqlal University Journal of Research, 2017.

6. Al-Khaldi, Attallah Fouad, and Al-Alami, Dalal Saad El-Din, School and University Counseling (Theory and Planning), 1st Edition, Sana'a Publishing and Distribution House, Amman. 2008.

7. Dargham, Al-Rahal, Self-Confidence and its Relationship to Academic Achievement among Students of the Second Faculty of Education at Hama University, Al-Fath Journal, Issue 35, 2008.

8. Rabay'ah, Omar Abdul Rahim, and Khalif Salem, Rifqa, The Degree of Effectiveness of Educational Guidance in Jordanian Public Secondary Schools from the Perspective of School Principals and their Suggestions for Improvement, Journal of the Faculty of Education, Issue 40, Part 4, 2016.

9. Rashid, Muhammad Ibrahim, and Al-Shabak, Musa Eid, The Role of the Cooperative Teacher in Guiding Student Teachers in Practical Training from the Perspective of First Grade Teachers, Journal of the Union of Universities, Issue 47.

10. Al-Sunbani, Iman Saleh, and Al-Tariq, Ali Saeed, Self-Confidence and its Relationship to the Teacher's Gender among Preparatory School Students in the Capital Governorate of Sana'a, Journal of Arts for Humanities, Issue 3, 2020.

11. Samah, Abdul-Muhsin bin Muhammad, The Major and Minor Tasks of the Student Counselor in the Riyadh Educational Region of the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Educational, Social, and Human Sciences, Vol. 16, No. 1. 12. Atika, Gharghout, Self-Confidence and its Relationship to Achievement Motivation among University Students, Journal of Social Studies and Research, No. 15, 2016.

13. Ali, Ahmed Ramadan Mohamed, Self-Confidence and its Relationship to Professional Performance According to Several Assessment Methods among Higher Diploma Students, Scientific Journal of the Faculty of Education, Vol. 38, No. 11, 2022.

14. Amara, Ait Waknaza Wakham Sara, Self-Confidence and its Relationship to Academic Adjustment among Third Year Secondary School Students – A Comparative Study, Unpublished Master's Thesis, Mouloud Mammeri University, 2022.

15. Fatiha, Boukhatem, Classroom Interaction between Teacher and Learner – A Field Study in Belbachir Hamou Primary School, Mostaganem Province, Unpublished Master's Thesis, Abdelhamid Ben Badis University, 2018-2019. 16. Muhammad, Jamal al-Din Ibrahim, and Asma Zaki Ahmad, A Proposed Strategy for Low-Achieving Students in Social Studies, Journal of the Faculty of Education, Vol. 31, No. 3.

17. Ma'ayisha, Maryam, and Abeer Khatatba, Self-Confidence and its Relationship to Academic Perseverance among University Students, Unpublished Master's Thesis, University of 8 May 1945, Guelma, 2023.

18. Ministry of Education and Higher Education, General Directorate of Guidance and Special Education, The New Educational Counselor's Guide, Ramallah, Palestine, 2009.